

لا ضرر ولا ضرار

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في الضرر الازالة يا فتى ان كله او بالاخف اذا انعدم هذه قاعدتان القاعدة الاولى الاصل في الاضرار الازالة. الاصل - [00:00:00](#)

ازالة الاضرار. او الضرر يزال. او نعب عنها بالتعبير النبوي لا ضرر ولا ضرار فقد ثبت هذا الحديث باسناد حسن عند احمد في مسنده وابن ماجة في سننه من حديث ابن عباس رضي - [00:00:30](#)

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. قوله لا ضرر اي لا يجوز ان تصدر ضررا منك على غيرك قوله ولا ضرار اي لا يجوز لغيرك ان يصدر منه ضرر عليك فلا يجوز لك ان يصدر الضرر منك - [00:00:50](#)

على غيرك ولا يجوز ان يصدر ضرار من غيرك عليك. لان المجتمع الاسلامي يجب ان يكف افراده ضررهم عن بعض المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ولذلك اي نوع من انواع الدور فانه - [00:01:10](#)

محرم في الشريعة الا بالمسوغ الشرعي. وعلى ذلك فالانسان اذا طلق زوجته واراد ان يراجعها فيجب عليه ان يعلم الله من قلبه انه ما اراد بالرجعة المضارة. وانما عودة المياه الى مجاريها. لو علم الله من قلبه انه ما اراد بمراجعة زوجته الا اذائها. ومضاررتها والتضييق عليها - [00:01:30](#)

باطلة فيما بينه وبين الله. قال الله عز وجل وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي في زمن ان ارادوا اصلاحا. ان ارادوا اصلاحا. وكذلك يقول الله عز وجل ولا تضار - [00:02:00](#)

لتضييقوا عليهن. وفي الاية الاخرى لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. فلا يجوز ان يصدر منه اي ضرر على غيره. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب - [00:02:20](#)

منه بغير عصى. ان تضر اخوانك في شيء من ذلك ولا اقل من ذلك. قال الله عز وجل في حق الاضرار بالوالدين ولا قل لهما اف وفي حق الاضرار بالجار والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:02:40](#)

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. فلا يؤذي جاره. ويقول صلى الله عليه وسلم ان واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ وعلى ذلك فروع كثيرة جدا في الشريعة - [00:03:00](#)

منها جواز الفسخ فالشريعة اجازت للمرأة الفسخ اذا لم تطق المعيشة مع هذا الرجل فاذا لم تطق المرأة ان تعيش مع هذا الرجل وقالت طلقني يا اخي وما طلقها فالشريعة تجيز لها الفسخ لماذا اجازت لها الفسخ - [00:03:20](#)

فسخ الخلع يعني. حتى ينكشف عنها هذا الظرر. فتدفع له مهره او بعضه وتفتدي بنفسها فالخلع مشروع لازالة الضرر. باب الخيار في الفقه الاسلامي. خيار المجلس وخيار العيب وخيار الغبن وخيار التدليس كل باب الخيار بانواعه السبعة. مشروع لرفع الضرر عن المتعاقدين - [00:03:40](#)

باب الشفعة في الفقه الاسلامي باب الشفعة. قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم اصل تشريع الشفعة ما هو؟ ازالة الضرر افهموها الابواب احيانا تبنى على قاعدة واحدة تبنى على قاعدة - [00:04:10](#)

باب الحضانة مبنية على رفع الضرر عن هذا المحظون. باب النفقات مبني على رفع الضرر عن الزوجة وعن الاولاد والمماليك والبهائم. ولا لا يا جماعة؟ باب الحدود مبني على رفع الضرر عن المجتمع وحماية المجتمع - [00:04:30](#)

تحريم مساوي الاخلاق كله مبني على دفع الضرر تحريم الكذب لرفع الضرر تحريم الغيبة لرفع مساوي الاخلاق كلها. تحريم الغيبة لرفع

الضرر. تحريم النميمة لرفع الضرر. تحريم الغش لرفع الضرر. تحريم النظر الحرام للمرأة لرفع الضرر. تحريم الزنا برفع الضرر. اذا كل -

[00:04:50](#)

محرمات الشريعة لرفع الضرر. كل محرمات الشريعة لرفع الضرر. هذي قاعدة عظيمة جدا. وكذلك منها كل ما اوجب اضرار جارك

فالواجب عليك ازالته. كل ما اضر بجارك فالواجب عليك ازالته - [00:05:20](#)

لان حقوق الجار على الجار في ثلاث قواعد. قاعدة كف الاذى وعلى قاعدة بذل الندى وعلى قاعدة طلاقا الوجه. هذه حقوق الجار.

كف الاذى بذل الندى طلاقا الوجه والمقصود كف الاذى يعني كف الضرر. فاذا كان هناك نافذة تطل على حريمه فالواجب عليك ان -

[00:05:40](#)

تعلقها اذا كانت هناك شجرة تفسد عليه تنظيفه لبيته فالواجب عليك ان تقطعها. يجب عليك ان تمسك اولادك عن اىذاء جارك في

سيارتك في بيته في في ازعاجه. لا سيما اذا كنت قد سكنت الدور العلوي وهو - [00:06:10](#)

في الدور السفلي. اذا اي نوع من انواع الاضرار بالجار فالواجب عليك ان تتقي الله فيه. بل ويفرع على ذلك جواز التيمم في الليلة

الباردة اوليس هناك ضرر عظيم في استعمال الماء؟ ضرر. والله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - [00:06:30](#)

ويقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم ارحم وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص لما تيمم في الليلة

الباردة وهو جنب. هذا كله من باب كشف الضرر. بل بل بل حرم الفقهاء. على المرأة الطهارة - [00:06:50](#)

المائية اذا كان بينها وبين الماء فساق تخشى على عرضها منهم. يعني ما يمكن ان نضحى بعرضها من اجل الطهارة المائية كل ذلك من

باب رفع من باب رفع الضرر. بل اجاز الشارع قتل الصائل على النفس والحريم - [00:07:10](#)

فاي انسان اراد نفسك بالسوء فدافعه فان لم يندفع الا بقتله فاقتله تقبل الله منا ومنك واي انسان صان على مالك يريد مالك يريد ان

يسرق سيارتك يريد ان يسرق محفظتك يريد ان يسرق شيئا من بيتك - [00:07:30](#)

ودافعه فلم يندفع الا بقتله فاقتله ابعده الله. فهو في النار. وان قتلك فانت في الجنة قال افرأيت ان قتلني؟ قال فانت من اهل

الجنة. قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار. هذا الصائل. وقال عليه الصلاة والسلام من - [00:07:50](#)

دون عرضه فهو شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون نفسه فهو شهيد. او قال دون ما له ها هو شاهد - [00:08:10](#)